وحدي

وحدي أحتضن ستائر الليل الحزين

أرتدي من أنسجته غطاء يواري

دموعي المتعثرة في جوفي السجين

يراودني بصيص من حين لحين

أظنه حقيقة؛ أمدُّ يدي أجده من الراحلين

إلى متى يا قلبي أنت وأنا على رصيف

الذل والهوان في حيرة المنتظرين؟

إلى متى يا حزني أنت وأنا نظل متعانقين

أما آن الأوان أن ترحل عن سمائي

وتتركني أحيا بدونك

ولا تلقاني إلى يوم الدين؟